

**دور القوافل الدعوية بجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم  
في تركيبة المجتمع من وجهة نظر الدعاة المشاركين فيها  
«تطبيقاً على قوافل السراج المنير الموسم الثاني خلال العام 1439هـ»**

د . صديق محمد سعيد\*



## مستخلص البحث

تناولت الدراسة دور القوافل الدعوية بجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم تطبيقاً على قوافل السراج المنير الموسم الثاني للعام 1439 هـ، وقد اشتملت الدراسة بعد الإطار العام على الإطار النظري الذي اشتمل على تعريف بجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم وتعريف بكلية المجتمع باعتبارها الجهة التي قامت بالترتيب لهذه القوافل ، ثم تعريف بالقافلة الدعوية من حيث أهدافها والمشاركين فيها والمستهدفين ومحتوى البرامج وزمن القافلة والترتيبات المتخذة لضمان نجاحها ، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج العلمي المعاصر والمنهج الاحصائي التحليلي، ثم جاءت الدراسة الميدانية التي اعتبرت الدعاة المشاركون في هذه القوافل المجتمع الأصلي للدراسة ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (50) فرد من الدعاة وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم توزيعها وجمعها ومن ثم تم تحليلها بواسطة برنامج الحزم الاجتماعية I ، SPSS مع الاستفادة من الملاحظة المباشرة وغير المباشرة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها القوافل، وكفاءة المشاركين فيها، وفعالية برامجها، واستهدافها لمناطق الحاجة، وأوصت الدراسة بالتركيز على منشط القوافل الدعوية لأثره الكبير على المستهدفين، وزيادة التنسيق مع الجهات ذات الصلة في المناطق المستهدفة، البحث عن جهات داعمة لتوفير الإمكانيات المعينة لتسيير القوافل الدعوية.

### Abstract

The study dealt with the role of (dawa), call to Allah Almighty religious convoys in the University of the Holy Quran and Taseelof sciences, "applying to convoys of, (alsira jalmunir);"Theilluminatinglanternin the second year of the year 1439 AH. The study included the theoretical framework which included the definition of the University of the Holy Quran and the establishment of the community college as the organization that arranged the convoys. The definition of the caravan in terms of its objectives, participants, targets, program content, convoy time and arrangements to ensure its success. The study adopted the historical approach, the contemporary scientific method and the analytical statistical method,(SPSS), beside taking advantage of direct and indirect observation .The study was conducted on a random sample consisting of (50); fifty individual preachers. The questionnaire was used as data collection tool. After verifying the validity and consistency of the questionnaire, it was distributed and collected and then analyzed by the package program .The study concluded with a number of results, including: Achieving the objectives for which the convoys were established, the efficiency of the participants, the effectiveness of their programs, and their targeting to areas of need. The study recommended that attention be paid to the work of the convoys, which will have a great impact on the target population, and increase coordination with the relevant authorities in the targeted areas.and increased coordination with the relevant authorities in the target areas, Search for supportive .bodies to provide fund to run convoys

## المبحث الأول

### الإطار العام

#### مقدمة :

القوافل الدعوية واحدة من المناشط التي تحرص عليها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم عبر كلية المجتمع وذلك لما لها من دور كبير في تزكية المجتمع ونشر الدعوة ، وذلك استجابة لقوله تعالى : ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]، وقوله صلى الله عليه وسلم : (بلغوا عني ولو آية)<sup>(1)</sup> .

وتستهدف بها مناطق الحاجة للدعوة في ولايات السودان المختلفة ومحليات ولاية الجزيرة، وتستنفّر لها هيئة التدريس بالجامعة، وشيوخ حلقات التعليم الأصلي التي ترعاها الجامعة، وبعض الدعاة الذين يتعاونون مع الجامعة ، ويتم التنسيق مع الجهات ذات الصلة في المناطق المستهدفة، ويشتمل برنامج القافلة على مناسبات متنوعة من محاضرات، ودورات علمية، ومنابر جمعة، وأحاديث مسجديّة، وزيارات لأعيان المنطقة، وبرامج بوسائل الإعلام ونحو ذلك، ولأهمية هذا الأمر رأى الباحث ومن منطلق صلته المباشرة بهذا المنشط أن يقف عنده وقفة تقييم لبيان مدى تحقيق هذه القوافل لأهدافها، والدور الذي تؤديه في تزكية المجتمع وذلك من خلال وجهة نظر الدعاة المشاركين في هذه القوافل، وذلك باختيار عينة عشوائية منهم وباستخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك في سبيل تطوير هذا المنشط والاستفادة القصوى منه في نشر الدعوة وتزكية المجتمع كجزء من رسالة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم.

#### مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: هل لهذه القوافل الدعوية دورٌ واضحٌ في تزكية المجتمع من خلال تحقيقها لأهدافها، وكفاءة المشاركين فيها،

(1) الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، ط : (1) ، 1422 هـ ، ج (4) ص (170) باب ما ذكر عن بني إسرائيل ، حديث رقم (3461).

وفاعليّة برامجها؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

1. هل حققت هذه القوافل أهدافها التي انطلقت من أجلها؟
2. هل استهدفت هذه القوافل مناطق الحاجة؟
3. ما مدى فاعليّة هذه القوافل؟
4. ما مدى فاعليّة البرامج التي قدمت في هذه القوافل؟

### أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :

1. التعرف على دور القوافل الدعوية في تزكية المجتمع .
2. بيان مدى حاجة المناطق التي وجهت إليها تلك القوافل .
3. بيان مدى فاعلية البرامج التي قدمت في تلك القوافل .

### أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

1. يوضح دور القوافل الدعوية في تزكية المجتمع .
2. يبيّن على أي مدى حققت هذه القوافل أهدافها .
3. يوضح مدى فاعليّة البرامج التي قدمت في هذه القوافل .

### فروض البحث :

1. حققت القوافل الأهداف التي انطلقت من أجلها .
2. استهدفت القوافل الدعويّة مناطق الحاجة للعمل الدعوي .
3. شارك في القوافل الدعويّة دعاة ذوي كفاءة علميّة وخبرة دعويّة .
4. اشتمل محتوى القوافل الدعويّة على برامج ذات فاعليّة عالية .

### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب في مثل

هذه البحوث<sup>(1)</sup> .

(1) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، الناشر: دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية، ط (1) جمادى الآخرة 1421 هـ، سبتمبر 2000م، ص (184) .

## حدود البحث :

**الحدود الموضوعية :** دور القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في تزكية المجتمع .

**الحدود الزمانية :** القوافل التي نفذتها الجامعة خلال شهري جمادى الأولى والثانية من العام 1439 هـ (قوافل السراج المنير الموسم الثاني).

**الحدود البشرية:** الدعاة المشاركون في قوافل السراج المنير التي انطلقت في الموسم الثاني من العام 1439 هـ .

## مصطلحات البحث :

**القافلة :** جاء في لسان العرب : " القُفُول : الرجوع من السفر ، وقيل القُفُول رجوع الجيش بعد الغزو ، وسميت القافلة قافلة تفاقلاً بقفولها من سفرها الذي ابتدأته <sup>(1)</sup> " وفي معجم لغة الفقهاء " القافلة من قفل الجيش فهو قافل ، وقفلت الجماعة فهي قافلة: وهي الرفقة الراجعون من السفر " <sup>(2)</sup> .

**المعنى الإجرائي :** هي مجموعة من الدعاة يتم تنظيمهم عن طريق جهة علمية أو دعوية يتجهون إلى منطقة معينة في حاجة للعمل الدعوي وينفذون برامج دعوية بصورة مرتبة .

**التزكية في اللغة:** جاء في مختار الصحاح زكى نفسه مدحها وقوله تعالى ( وتزكئهم بها ) تطهرهم بها ، وهي مصدر زكى الشيء يزكئ ، وتعني التطهير أو النماء أو الزيادة <sup>(3)</sup> .

**التزكية في الاصطلاح :** تطهيرها من الأدران والأوساخ جاء في ظلال القرآن لسيد قطب التزكية : التطهير من كل رجس وذنس <sup>(4)</sup> .

**المجتمع :** تذكر معالم علم الاجتماع أن المجتمع هو ( جماعة من الناس يعيشون معاً في منطقة معينة وتجمع بينهم ثقافة مشتركة ومختلفة عن غيرها وشعوره بالوحدة

(1) ابن منظور الإفريقي ، لسان العرب ، مجلد (11) ص (560) بيروت ، دار صادر.

(2) محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنبيبي ، معجم لغة الفقهاء ، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط "2" 1408 هـ - 1988 م ، ج (1) ص (354).

(3) محمد ابن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص 273.

(4) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ج 6، طبعة الشروق ، ص 3893.

→ جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم • عمادة البحث العلمي •  
كما ينظرون إلى أنفسهم ككيان مميز ويتميز المجتمع ببنيات في الأدوار المتصلة ببعضها والتي تتبع في سلوكها المعايير الاجتماعية ويتضمن المجتمع جميع النظم الاجتماعية الأساسية الضرورية لمواجهة الحاجات الأساسية وهو مستقل، لا معنى اكتفائه التام اقتصادياً ولكن شموله لجميع الأشكال التنظيمية الضرورية لبقائه<sup>(1)</sup>.

**هيكل البحث :**

المبحث الأول : الإطار العام

المبحث الثاني : الإطار النظري ويشمل :

المطلب الأول: التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

المطلب الثاني: تعريف بكلية المجتمع وأقسامها

المطلب الثالث: التعريف بالقوافل الدعوية

المطلب الرابع: الدعوة والتزكية وصفات الداعية

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها

المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الخاتمة: وتشتمل على النتائج والتوصيات

(1) محمد صالح أيوب، علم الاجتماع وخدمة التجمعات الإفريقية، ط1، القاهرة/2014م، ص33.



## المبحث الثاني

### الإطار النظري

#### المطلب الأول

#### التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم<sup>(1)</sup>

جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم هي مؤسسة تعليمية دعوية تتخذ من المناهج العلمية والأساليب التربوية والقيم الإسلامية والنظم الأساسية ما يكفل تحقيق أهدافها ونشر رسالتها في كافة المجالات ، ومن أهم ما يميز هذه الجامعة عن غيرها رؤيتها في تأسيس العلوم كهدف مهم وغاية سامية ، ومما يميزها كذلك اهتمامها بالمجتمع ، وقد بدأت الجامعة فرعاً من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان ، ثم انتشرت بكلياتها في ود مدني وبعض مدن الولاية ، متمثلة في كلية الشريعة بمدني ، وكلية الشريعة بالهلالية ، وكلية التربية بمدني ، وكلية القرآن الكريم بالكاملين ، وكلية التربية مرحلة الأساس بمدني ، ثم تطورت كذلك في برامجها التعليمية ومناشطها وبنيتها التحتية .

هذه العوامل كان لها الأثر الأكبر في تطويرها إلى مؤسسة تعليمية كبرى، ففي 19 يوليو 2007م أعلن رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير عن قيام جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ، في احتفال حاشد ضمّ عدداً كبيراً من القيادات وأجهزة الدولة وأساتذة الجامعات والطلاب ، وتمّ افتتاح عددٍ كبيرٍ من منشآت الجامعة.

وفي 18 فبراير 2008م الموافق له 11 صفر 1429هـ وقّع رئيس الجمهورية على قانون جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم بعد أن أجازته المجلس الوطني في جلسته رقم (26) من دورة الانعقاد الخامسة بتاريخ 6 محرم 1429هـ الموافق له يناير 2008م، وأصبحت بمقتضى هذا القانون هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية، وقامت بالجامعة بعد إنشائها كليات أخرى وهي: كلية اللغة العربية بالمنائل ، وكلية

(1) دليل جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ، ط 1/1432 هـ، ص 2.

→ **جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم • عمادة البحث العلمي •**  
الاقتصاد والعلوم الإدارية بالحاصحيا ، وكلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات  
برفاعة ، وكلية اللغات بالحوش ، وكلية الدعوة والإعلام بأبي عشر ، وكلية الآداب  
بأبي قوته ، وكلية العلوم الأسرية بمدني .

### المطلب الثاني

#### التعريف بكلية المجتمع<sup>(1)</sup>

تأكيداً لرسالة الجامعة ودورها الريادي في تزكية وتنمية المجتمع أنشأت  
الجامعة هذه الكلية التي بدأت فرعاً لكلية المجتمع بجامعة القرآن الكريم والعلوم  
الإسلامية بمدينة الحاصحيا في العام 1425هـ ، ثم توالى التطور والنماء لعماء  
هذه الكلية حتى صارت بموجب قانون جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم كليةً  
مستقلةً ضمن كليات الجامعة في العام 1429هـ الموافق 2008م .

#### رؤية الكلية :

تسعى الكلية لتقديم الدعوة لأفراد المجتمع كافة بالحكمة والموعظة الحسنة  
من أجل إيجاد البيئة الصالحة وإبراز القدوة الحسنة وصولاً لمجتمع الفضيلة  
والطهر والنقاء عبر برامج علمية مدروسة وموجهة .

#### رسالة الكلية :

ترتكز رسالة كلية المجتمع على مد جسور التواصل والتعاون بين الجامعة  
والمجتمع بكل مكوناته وقطاعاته ، والعمل على تفجير طاقاته والمساهمة في حل  
مشكلاته خدمةً للأهداف الكلية والاستراتيجية للجامعة في ربط الأمة بقيمها  
وموروثها الحضاري ، تعاوناً على البر والتقوى ، واعتصاماً بحبل الله ونهج  
رسوله صلى الله عليه وسلم .

#### أهداف الكلية :

واستناداً على رؤية ورسالة هذه الكلية ذات التوجه الدعوي التزكوي تتمثل  
أهدافها في الآتي :

(1) دليل كلية المجتمع - جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، ط2، 1438هـ، ص5.



1. أداء رسالة الجامعة في خدمة المجتمع وتوجيهه .
2. نشر الوعي الحضاري بين أفراد ومكونات المجتمع .
3. تعزيز القيم الفاضلة والمكتسبات الإيجابية في المجتمع .
4. تأهيل وتدريب الدعاة والأئمة والمؤذنين والعاملين في حقل التعليم .

### أقسام الكلية :

للكلية أقسام علمية تُشرف على الأنشطة الدعوية بالكلية وهذه الأقسام هي :

#### أولاً : قسم التعليم الأصلي :

ويشرف على حلقات التحفيظ المستمر وحلقات التعليم الأصلي المنتشرة في محليات وقرى الولاية المختلفة ، والبالغ عددها (285) حلقة ، ويُدرّس فيها القرآن الكريم والتجويد والفقه والسيرة والحديث ، وعلى رأس كل حلقة شيخ أو شيخة تتم إجازتهم بعد إجراء المعاينات لهم في الجامعة .

#### ثانياً : قسم الدورات العلمية والتدريب :

للكلية نوعان من الدورات ، فثوية ومتخصصة ، ويقوم هذا القسم بالإشراف على تنفيذ هذه الدورات في المراكز المختلفة حسب مناطق الحاجة .

#### ثالثاً : قسم البرامج :

يقوم بالإشراف على البرامج الدعوية من المحاضرات والندوات والقوافل الدعوية والأسابيع الدعوية والثقافية والأحاديث المسجدية ومنابر الجمعة والإصدارات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وتُقام هذه البرامج بجميع مراكز كلية المجتمع .

#### مراكز الكلية :

كلية المجتمع تضم أحد عشر مركزاً منتشرة في محليات الولاية المختلفة وهي (مدنى الكبرى، الحصاصيصا، أبو قوطة، الكاملين، المناقل، القرشي، رفاة، الهاللية، جنوب الجزيرة، غرب الجزيرة، أم القرى)، وتقوم هذا المراكز بإنزال برامج الكلية إلى المجتمع .

### التعريف بالقوافل الدعوية

• **أهدافها** : تهدف القوافل الدعوية إلى غرس القيم والمفاهيم الإسلامية الصحيحة وإيقاظ الحسّ الديني وتصحيح العقيدة وبتّ الفهم السليم لتحقيق العبودية لله تعالى ولفت النظر إلى مظاهر السلوك الخاطئة ، كما تهدف إلى رتق النسيج الاجتماعي في المجتمعات المستهدفة من خلال إصلاح ذات البين والحديث عن حرمة الدماء والأموال والأعراض وتعميق معاني الإخاء وقيم التكافل والتراحم بين الناس .

• **المستهدفون** : استهدفت القوافل الدعوية مناطق الحاجة للعمل الدعوي خاصة المحليات والوحدات الإدارية خارج حواضر الولايات ما أمكن ذلك ، وداخل هذه المناطق استهدفت القوافل الدعوية المساجد بالأحاديث المسجدية عقب الصلوات ، والخطب المنبرية يوم الجمعة ، والجلوس في حلقات التلاوة ، ومحاضرات عقب صلاة المغرب .

كما استهدفت المرأة من خلال دور المؤمنات وأماكن التجمّعات بالإضافة إلى وجود المرأة داخل المساجد ، كما استهدفت طلاب وطالبات المدارس من خلال الحديث في طاوور الصباح وحصص النشاط التي تخصّصها المدارس لمثل هذه المناشط ، واستهدفت فئة الشباب من خلال المحاضرات التي تُقدّم في الأندية الثقافية والرياضية بعد صلاة العشاء ، واستهدفت كذلك القوات النظامية في معسكراتها .

كما استهدفت جميع هذه الفئات المعنية من خلال البرامج الإعلامية التي تُقدّم من خلال وسائل الإعلام الموجودة بالولاية المعنية مثل الإذاعة والقنوات الفضائية .

• **محتوى برامج القوافل** : اشتملت برامج القوافل على المحاضرات بالمساجد والأندية الثقافية والمدارس ودور المؤمنات ومعسكرات القوات النظامية بالإضافة إلى الدورات الدعوية ، وهي مجموعة مواد تدرس خلال 4 إلى 5 أيام بمعدل ثلاث

ساعات في اليوم تقدم فيها جرعات في العقيدة، وفقه العبادات، والسيرة النبوية، إضافة إلى مواد خاصة حسب طبيعة كل فئة، والفئات المستهدفة بالدورات الدعوية هم المعلمون، وربات البيوت، والأئمة والدعاة، والقوات النظامية، حيث خصص لكل فئة دورة دعوية بمواد دراسية تناسب طبيعة الفئة المعنية، كما اشتمل المحتوى كذلك على الأحاديث المسجدية في شكل تذكرة تتراوح ما بين 10-15 دقيقة عقب الصلوات وهناك البرامج الاعلامية في المناطق التي بها وسائل إعلام كالإذاعة والقنوات الفضائية .

• كما اشتمل البرنامج على زيارات لأعيان المنطقة زعماء الإدارات الأهلية والعلماء وقيادات المجتمع، وكذلك القيادات الرسمية مثل الوالي والمعتمد والمدير التنفيذي بالوحدة الإدارية، والواجهات العلمية والدعوية كالجوامع وإدارات العقيدة والدعوة وهيئة العلماء وديوان الزكاة والمجالس التشريعية وقطاعات الشباب والطلاب والمرأة، بالإضافة إلى الزيارات الاجتماعية لإصلاح ذات البين وفض النزاعات وزيارة المرضى وكبار السن من وجهاء المنطقة، كما نشير هنا إلى الدور الذي تقوم به التربية والتي يخرج فيها عدد مقدّر من هيئة التدريس يمارسون الدعوة وسط المجتمع في المدارس والمساجد وقد تركت أثراً طيباً في المناطق المستهدفة بالتربية العملية والتي تستمر لمدة شهرين تقريباً ويشارك فيها دعاة من كلية المجتمع.

• **المشاركون في القوافل** : شارك في هذه القوافل 170 من الدعاة 80% منهم من هيئة التدريس بالجامعة في مختلف التخصصات، وبقية الدعاة من العاملين بحلقات التعليم الأصلي التي ترعاها الجامعة عبر كلية المجتمع والمنتشرة في جميع نواحي ولاية الجزيرة، كما شارك بعض الدعاة المتعاونين مع الجامعة من إدارة العقيدة والدعوة وهيئة علماء السودان والمجلس الأعلى للدعوة والإرشاد، وقد تم توزيع هؤلاء الدعاة على القوافل بحيث تشتمل القافلة على أساتذة في المجال التربوي لتنفيذ الدورات العلمية للمعلمين، وحفظة القرآن الكريم للاستفادة منهم

في حلقات التلاوة بالمساجد ودور المؤتمرات ، وتأسيس حلقات في المواقع التي لا توجد بها حلقات ، وكذلك تشتمل القافلة على دعاة لهم القدرة على الفتوى في المسائل المستعصية من أساتذة كليات الشريعة وغيرها ، وكذلك دعاة لهم خبرة في حل النزاعات وإصلاح ذات البين ، وهكذا نجد أن المشاركين في القافلة الواحدة هم كفاءات متنوعة يسدون جميع جوانب الحاجة في المنطقة المستهدفة مما يمكن القافلة من تحقيق أهدافها ومخاطبة جميع الفئات في المنطقة المعينة.

- **زمن القافلة<sup>(1)</sup>** : يتراوح زمن القافلة من 7-10 أيام وقد تم اختيار فترة توقف الدراسة بالجامعة بين الفصل الدراسي الأول والثاني ، وهي الفترة التي تهيء لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمشاركة في هذه القوافل ، وقد تم تحديد هذه الفترة لمراعاة الالتزامات الأخرى للأخوة أعضاء هيئة التدريس خلال الإجازة وكذلك ظروف الجهات المستهدفة ، ولضبط البرامج حتى لا يحدث ترهل في تنفيذها ، وإن كانت بعض الجهات تطالب بزيادة الفترة الزمنية للقافلة ، وقد روعي في هذه الفترة أن تكون هناك صلاة جمعة حتى يتمكن الدعاة من مخاطبة أكبر عدد ممكن من المستهدفين الذين يحرصون على الصلاة في المسجد ظهر الجمعة ، كما نشير إلى أن هذه الفترة الزمنية تتم للاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة حيث تبدأ البرامج بعد صلاة الفجر مباشرة وتمتد إلى ما بعد صلاة العشاء وأحياناً هناك لقاءات تمتد إلى منتصف الليل ، ويتضح ذلك من خلال الجدول أدناه الذي يبين البرنامج اليومي للقافلة :

### البرنامج اليومي للقافلة

م	المنشط	الزمن
1	حديث مسجد والجلوس بحلقة التلاوة	عقب صلاة الصبح
2	محاضرات بمدارس الأساس والثانوي	7:00 - 9:00 ص
3	دورة لربات البيوت + دورة في التجويد لمعلمي مدارس الأساس ومعلمات رياض الأطفال	10:00 - 12:00

(1) دليل القوافل الدعوية ، اللجنة العليا لبرنامج رمضان 1438 هـ ، ص3.

4	تذكرة	عقب صلاة الظهر
5	تذكرة	عقب صلاة العصر
6	محاضرة	عقب صلاة المغرب
7	تذكرة	عقب صلاة العشاء
8	محاضرات	بالأندية عقب صلاة

### الترتيبات التي تمت قبل انطلاق القافلة لضمان نجاحها :

- تم اختيار أمير للقافلة ممن لهم خبرة في هذا المنشط مع الكفاءة العلمية والقدرة الإدارية ، وهو الذى يقوم بضبط حركة أفراد القافلة منذ تحركها وحتى عودتها ، ويتم تسليمه قائمة بأسماء الدعاة المشاركين في القافلة ، وأحياناً يشارك الأمير في اختيار بعض الدعاة .
- تم عقد اجتماع بين الأمير وأفراد القافلة للتفكير حول إنجاز برامج القافلة وتوزيع الأدوار في البرامج المختلفة خاصة تنفيذ الدورات الدعوية لحاجتها للإعداد المبكر .
- تم إعداد المادة الدعوية والعلمية التي قُدمت في الدورات الدعوية وتمت صياغتها في كتاب تم تملكه للأخوة أفراد القوافل بعدد من النسخ لكل قافلة .
- تم الاتصال ببعض الجهات في المناطق المستهدفة سواءً كانت جهات رسمية كمعتمد المحلية ، أو جهات دعوية كالمجلس الأعلى للدعوة والارشاد وإدارة العقيدة والدعوة ونحو ذلك ، حيث تم التنسيق مع هذه الجهات في الآتي :
- القيام بحملة إعلامية لتهيئة المنطقة المعنية والترتيب مع كل الجهات ذات الصلة للتفاعل مع برامج القافلة وتحديد الجهات المستهدفة كالمساجد ودور المؤمنات والأندية ومعسكرات القوات النظامية والمدارس ووزارة التربية والتعليم ، وتحديد المشاركين في الدورات الدعوية ومواقع تنفيذها والمشرفين عليها من الجهات ذات الصلة .
- الترتيب مع أجهزة الإعلام لمشاركة الدعاة في تقديم بعض البرامج أثناء وجود القافلة بالمنطقة .
- ترتيب اللقاءات مع الجهات الرسمية وأعيان المنطقة وتحديد المرافقين إلى هذه الجهات .

المطلب الرابع

بيان بالقوافل الدعوية التي نفذتها الجامعة

خلال شهري جمادى الأولى والثانية من العام 1439هـ

توجّهت هذه القوافل إلى جميع ولايات السودان وجميع محليات ولاية الجزيرة بإشراف مباشر وتمويل من إدارة الجامعة وكانت هذه القوافل على النحو التالي:

1. قافلة الولاية الشمالية :

- فترة القافلة من 1/24 - 1/31 /2018 م .
- استهدفت القافلة ريفي دنقلا وبعض المواقع داخل مدينة دنقلا .
- تمّ التنسيق مع جامعة دنقلا ووزارة الشؤون الاجتماعية بالولاية الشمالية بإشراف مباشر من الأخ وزير الشؤون الاجتماعية بالولاية .
- تمّ تنفيذ 4 دورات للمرأة ودورة لقوات الشرطة ودورة للأئمة والدعاة .
- وفيما يلي التقرير الرقمي للقافلة:

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	147	5880
2	محاضرات المدارس	28	11200
3	محاضرات بالدورات العلمية	62	330
4	محاضرات عامة للمرأة	14	910
5	منابر جمعة	6	1800
6	ندوات	1	60
7	لقاءات أعيان	4	-
8	إذاعة / تلفزيون	15	مستمعو إذاعة الشمالية ومشاهدو فضائية الشمالية

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.



## 2. قافلة ولاية نهر النيل :

- فترة القافلة من 3-9/2/2018م .
- استهدفت القافلة ريفي الدامر منطقة العقيدة .
- تمّ التنسيق مع جامعة وادي النيل والحركة الاسلامية بمحلية الدامر.
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	148	5830
2	محاضرات المدارس	8	610
3	محاضرات بالدورات العلمية	2	86
4	محاضرات عامة للمرأة	9	420
5	منابر جمعة	7	2180
6	لقاءات أعيان	17	-
7	إذاعة / تلفزيون	7	مستمعو إذاعة نهر النيل ومشاهدو قناة نهر النيل

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 3. قافلة ولاية الخرطوم :

- فترة القافلة من 7-13/2/2018م .
- استهدفت القافلة منطقة أبو دليق .
- تمّ التنسيق مع بعض أعيان المنطقة .
- أدناه التقرير الرقمي للقافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	163	3358
2	محاضرات المدارس	2	360
3	محاضرات بالدورات العلمية	8	34
4	محاضرات عامة للمرأة	17	677
5	منابر جمعة	7	1477
6	لقاءات أعيان	9	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

#### 4. قافلة ولاية القصارف :

- فترة القافلة من 4 - 10/2/2018م .
- استهدفت القافلة مناطق القلابات الشرقية والغربية .
- تم التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية وديوان الزكاة بالولاية .
- تم تنفيذ عدد من المحاضرات بجامعة القصارف، ودورة للمعلمين .
- أدناه التقرير الرقمي للقافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	84	1700
2	محاضرات المدارس	5	2600
3	محاضرات بالدورات العلمية	8	320
4	محاضرات عامة للمرأة	16	800
5	منابر جمعة	2	3500
6	لقاءات أعيان	4	-
7	إذاعة / تلفزيون	4	مشاهدي قناة القصارف

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

#### 5. قافلة ولاية كسلا :

- فترة القافلة من 6-13/2/2018م .
- تم التنسيق مع جامعة كسلا .
- تم تنفيذ دورات لربات البيوت ، ودورة للمعلمين .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	74	4070
2	محاضرات المدارس	40	1200
3	محاضرات بالدورات العلمية	18	310
4	محاضرات عامة للمرأة	16	720
5	منابر جمعة	7	2450
7	لقاءات أعيان	11	-
8	إذاعة / تلفزيون	1	مشاهدي فضائية كسلا

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 6. قافلة ولاية البحر الأحمر :

- فترة القافلة من 6-13/2/2018م .
- استهدفت القافلة منطقة سواكن وطوكر .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة:

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1.	أحاديث المسجد	55	4665
2.	محاضرات المدارس	15	1200
3.	محاضرات بالدورات العلمية	4	240
4.	محاضرات عامة للمرأة	8	360
5.	منابر جمعة	5	450
6.	لقاءات أعيان	9	-
7.	إذاعة / تلفزيون	2	مشاهدي فضائية البحر الأحمر

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 7. قافلة ولاية النيل الأبيض :

- فترة القافلة من 1/27 - 3/2/2018م .
- استهدفت القافلة منطقة شبشة وجبل عرشكول .
- تمّ التنسيق مع جامعة بخت الرضا .
- تم تنفيذ 4 دورات لربات البيوت ، ودورة للمعلمين ، ومحاضرات في فقه الحج والعمرة لفوج من المعتمريين بجامعة بخت الرضا .
- أدناه التقرير الرقمي للقافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1.	أحاديث المسجد	38	1250
2.	محاضرات بالدورات العلمية	46	340
3.	محاضرات عامة للمرأة	4	130
4.	منابر جمعة	7	790
5.	لقاءات أعيان	15	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

### 8. قافلة ولاية النيل الأزرق :

- فترة القافلة من 27 يناير – 3 فبراير 2018م
- استهدفت منطقة الرصيرص ومعسكرات النازحين .
- تمّ التنسيق مع جامعة النيل الأزرق .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة:

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	50	4755
2	محاضرات المدارس	128	1004
3	محاضرات بالدورات العلمية	30	128
4	محاضرات عامة للمرأة	12	1170
5	منابر جمعة	6	1080
6	لقاءات أعيان	13	-
7	إذاعة / تلفزيون	2	مستمعي إذاعة النيل الأزرق

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

### 9. قافلة ولاية جنوب كردفان :

- فترة القافلة من 4-11 فبراير 2018م .
- استهدفت منطقة أبو جبيهة .
- تمّ التنسيق مع جامعة شرق كردفان .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	115	4106
2	محاضرات المدارس	8	4400
3	محاضرات عامة للمرأة	9	540
4	منابر جمعة	7	2100
5	لقاءات أعيان	15	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 10. قافلة ولاية سنار :

- فترة القافلة من 25 – 31 يناير 2018م
- استهدفت القافلة مناطق ريفي سنار الغربي والجنوبي .
- تمّ التنسيق مع جامعة سنار .
- تمّ تنفيذ دورتين لربات البيوت .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	138	6915
2	محاضرات المدارس	15	1980
3	محاضرات بالدورات العلمية	20	150
4	محاضرات عامة للمرأة	13	850
5	منابر جمعة	3	1500
6	لقاءات أعيان	11	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 11. قافلة ولاية شمال كردفان :

- فترة القافلة من 1-7 فبراير 2018م
- استهدفت القافلة منطقة جبل الداير جنوب مدينة الرهد .
- تمّ التنسيق مع الحركة الاسلامية بمدينة الرهد .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	9	3217
2	محاضرات بالدورات العلمية	12	680
3	محاضرات عامة للمرأة	-	-
4	منابر جمعة	1	530
5	لقاءات أعيان	7	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 12. قافلة ولاية غرب كردفان :

- فترة القافلة من 4-10/2/2018م
- تم التنسيق مع جامعة النهود .
- تم تنفيذ دورة للمعلمين ، ودورات لربات البيوت .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	110	4291
2	محاضرات المدارس	18	12233
3	محاضرات بالدورات العلمية	22	3862
4	محاضرات عامة للمرأة	9	736
5	منابر جمعة	3	1200
6	لقاءات أعيان	7	-
7	إذاعة / تلفزيون	1	مستمعي إذاعة شمال كردفان

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 13. قافلة ولاية شمال دارفور :

- فترة القافلة من 3-9 فبراير 2018م
- استهدفت القافلة محلية اللعيت جار النبي ومحلية الطويشة .
- تم التنسيق مع معتمد محلية اللعيت جار النبي.
- تم تنفيذ دورة للمعلمين ، ودورة للشرطة ، ودورة لربات البيوت .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	33	5330
2	محاضرات المدارس	16	1050
3	محاضرات بالدورات العلمية	28	137
4	محاضرات عامة للمرأة	7	4117
5	منابر جمعة	4	3350
6	لقاءات أعيان	2	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 14. قافلة ولاية جنوب دار فور :

- فترة القافلة من 14 - 20 فبراير 2018م .
- استهدفت المناطق الجنوبية لمدينة نيالا .
- تمّ التنسيق مع جامعة نيالا .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	107	4109
2	محاضرات المدارس	9	3050
3	محاضرات بالدورات العلمية	15	400
4	محاضرات عامة للمرأة	2	50
5	منابر جمعة	7	1850
6	إذاعة / تلفزيون	3	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 15. قافلة ولاية وسط دارفور :

- فترة القافلة من 15 - 21/2/2018م
- تمّ التنسيق مع جامعة زالنجي .
- تمّ تنفيذ دورة للأئمة والدعاة ، ودورة للمعلمين .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	176	6000
2	محاضرات بالدورات العلمية	8	120
3	محاضرات عامة للمرأة	3	90
4	منابر جمعة	5	910
5	لقاءات أعيان	8	-
6	إذاعة / تلفزيون	10	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 16. قافلة ولاية شرق دار فور :

- فترة القافلة من 12\_19 فبراير 2018م .
- تمّ التنسيق مع جامعة الضعين .
- تمّ تنفيذ دورة للقوات النظامية ، والمعلمين ، والمرأة .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	106	4023
2	محاضرات بالدورات العلمية	12	1075
3	محاضرات عامة للمرأة	10	350
4	منابر جمعة	7	2100
5	لقاءات أعيان	3	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 17. قافلة ولاية النيل الأبيض - منطقة الراوات :

- استهدفت القافلة منطقة الحدود مع دولة جنوب السودان .
- تمّ التنسيق مع اتحاد المرأة وبعض الجهات الدعوية .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	128	4135
2	محاضرات المدارس	7	1215
3	محاضرات بالدورات العلمية	-	-
4	محاضرات عامة للمرأة	9	520
5	منابر جمعة	3	850
6	ندوات	-	-
7	لقاءات أعيان	2	-
8	إذاعة / تلفزيون	-	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.



18. قافلة ولاية الجزيرة - محلية ود مدني الكبرى :

- فترة القافلة من 11 - 14 يناير 2018م .
- استهدفت القافلة قرية الحرقه وما حولها .
- قام بالتنسيق مركز المجتمع بمحلية ود مدني الكبرى .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	141	5087
2	محاضرات المدارس	13	1921
3	محاضرات عامة للمرأة	7	318
4	منابر جمعة	5	1620
5	لقاءات أعيان	3	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

19. قافلة ولاية الجزيرة - محلية أم القرى :

- فترة القافلة من 18 - 24 يناير 2018م .
- استهدفت وحدة الجنوب بالمطية .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	139	3040
2	محاضرات المدارس	15	2400
3	محاضرات عامة للمرأة	14	240
4	منابر جمعة	6	1300
5	لقاءات أعيان	7	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 20. قافلة ولاية الجزيرة - محلية الحصاحيسا :

- فترة القافلة من 1 - 7 فبراير 2018 م .
- استهدفت القافلة منطقة أبو قوته.
- أدناه التقرير الرقمي للقافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	113	3040
2	محاضرات عامة للمرأة	6	153
3	منابر جمعة	7	1740
4	لقاءات أعيان	2	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 21. قافلة ولاية الجزيرة - محلية المناقل :

- فترة القافلة من 14-20 يناير 2018 م .
- استهدفت القافلة منطقة ريفي المناقل جنوب مدينة عبود ،وهي قافلة نسائية من الأخوات الداعيات .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	220	1150
2	محاضرات المدارس	42	2540
3	محاضرات عامة للمرأة	16	280
4	منابر جمعة	2	250
5	لقاءات أعيان	10	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 22. قافلة ولاية الجزيرة - محلية شرق الجزيرة :

- فترة القافلة من 6 - 13 فبراير 2018م .
- استهدفت القافلة منطقة بريدة وما حولها .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	195	1112
2	محاضرات المدارس	32	2320
3	محاضرات عامة للمرأة	15	950
4	منابر جمعة	3	680
5	ندوات	-	-
6	لقاءات أعيان	2	9
7	إذاعة / تلفزيون	-	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 23. قافلة ولاية الجزيرة - محلية الكاملين :

- فترة القافلة من 27 يناير - 3 فبراير 2018م .
- استهدفت القافلة منطقة العقليين .
- تمّ تنفيذ دورة للمعلمين ، ودورة لربات البيوت .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	75	2046
2	محاضرات المدارس	13	1511
3	محاضرات عامة للمرأة	23	2275
4	منابر جمعة	5	1600
5	لقاءات أعيان	14	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 24. قافلة ولاية الجزيرة - محلية القرشي :

- فترة القافلة من 18 - 24 يناير 2018م .
- استهدفت القافلة منطقة ود النورة.
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	83	2075
2	محاضرات المدارس	13	2340
3	محاضرات عامة للمرأة	11	495
4	منابر جمعة	5	450
5	لقاءات أعيان	3	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## 25. قافلة ولاية الجزيرة - محلية جنوب الجزيرة :

- فترة القافلة من 18 - 24 يناير ،وهي قافلة نسائية من الأخوات الداعيات .
- استهدفت القافلة منطقة المدينة عرب .
- أدناه التقرير الرقمي لبرامج القافلة :

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	88	2343
2	محارات المدارس	31	2530
4	محاضرات عامة للمرأة	5	270
5	منابر جمعة	1	250
7	لقاءات أعيان	9	-

المصدر : تقرير أمير القافلة - فبراير 2018م.

## التقرير الرقمي لجميع القوافل<sup>(1)</sup>

م	المنشط	العدد	عدد المستفيدين
1	أحاديث المسجد	6328	92037
2	محاضرات المدارس	445	53769
3	محاضرات عامة للمرأة	445	270
4	محاضرات بالدورات العلمية	305	8212
5	منابر جمعة	118	32872
6	لقاءات أعيان	193	-
7	إذاعة / تلفزيون	51	مشاهدو ومستمعو فضائيات وإذاعات الولايات

### المطلب الرابع

## الدعوة إلى الله والتزكية وصفات الداعية

### الدعوة في اللغة :

كلمة دعوة تأتي بمعنى الاسم من (دعا) كما تأتي بمعنى الدعاء الذي هو العبادة أو النداء وكذا الدعوة إلى الشيء، والدعوة تأتي بمعنى السؤال كقوله تعالى على لسان بني إسرائيل: ﴿قالوا ادع لنا ربك بيبين لنا ما لونها﴾ [البقرة: 69]، أي أسأل لنا ربك<sup>(2)</sup>.

### الدعوة اصطلاحاً:

(تبليغ الناس جميعاً دعوة الإسلام ، وهدايتهم إليها قولاً وعملاً في كل زمان ومكان بأساليب ووسائل خاصة تتناسب مع المدعويين على مختلف أصنافهم وعصورهم)<sup>(3)</sup>.

(1) تقرير قوافل السراج المنير ، فبراير 2018م ، كلية المجتمع ، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ، ود مدني.

(2) ابن منظور ، لسان العرب ، ج3، ص138.

(3) خصائص الدعوة الإسلامية ، د. محمد أمين حسين ، ص 17 ، مطبعة المنارة ، وانظر : أساليب الدعوة والإرشاد ، د. محمد أمين عامر ، ج9 ، جامعة اليرموك ، 1999م .

## التزكية في اللغة:

جاء في مختار الصحاح زكى نفسه مدحها وقوله تعالى (وتزكهم بها) تطهرهم بها، وهي مصدر زكى الشيء يزكيه، وتعني التطهير أو النماء أو الزيادة<sup>(1)</sup>.

## والتزكية في الاصطلاح:

تطهيرها من الأدران والأوساخ جاء في ظلال القرآن لسيد قطب التزكية: التطهير من كل رجس وذنس<sup>(2)</sup>.

تتشرك كلمة التزكية مع التربية والتنمية والدعوة ولكنها تختلف عنها في أن التزكية لا تنسب لغير الله ورسوله فلا يقال فلان زكى فلان ولكن تقول (فلان رباً فلان)، كما أن التزكية عمل ذاتي ولا تكون إلا خبراً كما أن التنمية قد تكون زيادة كمية خير، والتزكية لا تكون إلا زيادة حميدة كما أن الدعوة قد تكون إلى خير أو شر لذلك قيّدت في القرآن بالخير كقوله تعالى: (يدعو إلى الخير) أما التزكية فلا تكون إلا خيراً محضاً<sup>(3)</sup>.

## 1. صفات الداعية<sup>(4)</sup>:

هنالك صفات وجدانية إيمانية يجب أن يتصف بها الداعية منها:

1. الإخلاص والتجرد.
2. الصدق في الدعوة.
3. الصبر على لأواء الدعوة.
4. التوكل على الذي يدعو إليه.

وهنالك صفات سلوكية منها:

1. تعليم الناس ليعملوا لا ليعلموا.
2. استحضار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء الدعوة.
3. خفض الجناح للمدعو.
4. التزام المعروف في الأمر بالمعروف.

(1) محمد ابن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص273.

(2) سيد قطب، في ظلال القرآن، ج6، طبعة الشروق، ص3893.

(3) محمد أمين حسين، خصائص الدعوة الإسلامية، مطبعة المنارة، ص17.

(4) عبد الله الزبير عبدالرحمن، الداعية الموفق، ط1/2012م، الخرطوم، السودان، ص30-40 بتصرف.

### المبحث الثالث

## الدراسة الميدانية

### أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية :

يتناول هذا المبحث الإجراءات التي تمّ اتباعها في الدراسة الميدانية، ومن ذلك وصف مجتمع الدراسة والعينة والأداة التي تمّ استخدامها في جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات .

### مجتمع الدراسة :

رأى الباحث أن يكون الدعاة الذين شاركوا في القوافل الدعوية وقاموا بتنفيذ برامجها هم مجتمع الدراسة ويبلغ عددهم 175 داعية .

### عينة الدراسة :

رأى الباحث اختيار العينة العشوائية والتي تعني (إعطاء فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع الأصلي عند الاختيار)<sup>(1)</sup>، وتمّ اختيار خمسين (50) من الدعاة يمثلون عينة الدراسة .

### أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستبانة (وهي مجموعة من الأسئلة وُضعت من قبل الباحث لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع البحث)<sup>(2)</sup>، كأداة لجمع البيانات كونها تناسب طبيعة البحث ، مع الاستفادة من الملاحظة المباشرة وغير المباشرة ، وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية وتمّ عرضها على عدد من المحكمين في مجال الاختصاص وكانت لهم بعض الملاحظات تمّت الاستفادة منها في وضع الاستبانة بصورتها النهائية ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تمّ توزيعها على العينة ، وبعد ملئها تمّ جمعها بنسبة عالية ودون وجود تالف ومن ثمّ كانت عملية التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج .

تعليق الباحث على إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم خلال العام 1439

(1) فوزي غراينة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، عمان ، ط2 1981م ، ص 26.

(2) غريب ، تصميم وتنفيذ البحث العلمي ، الإسكندرية ، 1989 ، ص (317).

جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •  
 هـ "قوافل السراج المنير الموسم الثاني" :  
 أولاً: التوزيع حسب النوع:

جدول رقم (28)

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة	التكرار	النوع
64%	32	ذكور
16%	8	إناث
20%	10	-
100%	50	المجموع

المصدر: الباحث من بيانات المسح الميداني 2018م.

تعليق على جدول رقم (28):

يلاحظ تفوق عدد الذكور على الإناث في عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى أن المشاركين في القوافل من الذكور يفوق عدد الإناث بكثير وذلك لطبيعة هذه القوافل التي تستهدف مناطق نائية مثل ولايات دارفور وبوسائل حركة تقليدية مما يجعل المهمة شاقة على الإناث.

ثانياً: التوزيع حسب العمر:

جدول (29)

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
8%	4	2030-
30%	15	3040-
28%	14	4050-
14%	7	أكثر من 50
20%	10	-
100%	50	المجموع

المصدر: الباحث من بيانات المسح الميداني 2018م.



### تعليق على جدول رقم (29):

يلاحظ أن النسبة في المشاركين في الاستبانة تتراوح أعمارهم بين (30-50) وهي الفئة العمرية الأكثر قدرة على المشاركين في هذا المنشط الذي يحتاج إلى قدرة على الحركة وتحمل المشاق والصبر على وعورة المناطق النائية.

ثالثاً: التوزيع حسب المستوى التعليمي:

جدول (30)

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
10%	5	ثانوي
28%	14	جامعي
44%	22	فوق الجامعي
18%	9	-
100%	50	المجموع

المصدر: الباحث من بيانات المسح الميداني 2018م.

### تعليق على جدول رقم (30)

يلاحظ أن نسبة الذي شاركوا في الاستبانة في المستوى فوق الجامعي هم الأعلى ويرجع ذلك إلى مشاركة هيئة التدريس بالجامعة بنسبة كبيرة وهم من حملة الدرجات العلمية في الجامعية أي أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومحاضر.

أولاً: تحليل نتائج الاستبانة وتفسيرها :

لمعرفة واقع دور القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم خلال العام 1439هـ في تزكية المجتمع من وجهة نظر الباحثين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتب لاستجابة أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (31):

جدول رقم (31)

استجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم خلال العام 1439هـ

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار والنسبة	العبارة
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوافق لحد ما	أوافق		
5	الموافقة	0.544	4.70	0	0	2	11	37	ك	حققت القوافل أهدافها في مجال محاربة الظواهر السالبة
				0	0	4	22	74	%	
3	الموافقة	0.452	4.80	0	0	1	8	41	ك	عملت القوافل على إيقاظ الحد الديني
				0	0	2	16	82	%	
14	الموافقة	0.753	4.38	0	1	5	18	26	ك	تركت القوافل الدعوية أثراً في توحيد أهل القبلة
				0	2	10	36	52	%	
11	الموافقة	0.707	4.48	0	1	3	17	29	ك	ساهمت القوافل الدعوية في رتق النسيج الاجتماعي
				0	2	6	34	58	%	
1	الموافقة	0.328	4.88	0	0	0	6	44	ك	استهداف القوافل الدعوية للمساجد ترك أثراً طيباً لدى مرتادي المساجد
				0	0	0	12	88	%	
10	الموافقة	0.787	4.56	0	2	3	10	35	ك	أحسنّت القوافل الدعوية في استهدافها للأئمة والدعاة بالدورات التدريبية
				0	4	6	20	70	%	
9	الموافقة	0.785	4.58	0	1	6	6	37	ك	إقامة دورات للمعلمين أعطى القوافل بعداً تربوياً مهماً
				0	2	12	12	74	%	
2	الموافقة	0.422	4.84	0	0	1	6	43	ك	مخاطبة المرأة في دور المؤمنات وجد قبولاً طيباً
				0	0	2	12	86	%	
8	الموافقة	0.693	4.64	0	1	3	9	37	ك	تقديم محاضرات بالمدارس كان ضرورياً لهذه الفئة
				0	2	6	18	74	%	
13	الموافقة	0.833	4.40	0	3	2	17	28	ك	محتوى برامج القوافل (ندوات-محاضرات-دورات) ساهم في تحقيق أهدافها
				0	6	4	34	56	%	
12	الموافقة	0.760	4.44	0	1	5	15	29	ك	تنوع محتوى برامج القوافل أكسبها فعالية عالية
				0	2	10	30	58	%	

6	الموافقة	0.735	4.70	0	2	2	5	41	ك %	مشاركة هيئة التدريس بالجامعة في القوافل الدعوية أكسديها بعداً علمياً مهماً	12
				0	4	4	10	82			
7	الموافقة	0.519	4.66	0	0	1	15	34	ك %	تراكم الخبرات لدى المشاركين في القوافل مكنها من تحقيق الكثير من أهدافها	13
				0	0	2	30	68			
4	الموافقة	0.591	4.76	0	1	1	7	41	ك %	مشاركة دعاء من خارج المنطقة المستهدفة يزيد من إقبال المستفيدين على برامج القوافل	14
				0	2	2	14	82			
15	الموافقة إلى حد ما	1.074	4.10	0	8	2	17	23	ك %	تحديد فترة القافلة بين (7-10) أيام يجعل الجرعة الدعوية المقدمة غير كافية	15
				0	16	4	34	46			
الموافقة			4.595	المتوسط الحسابي العام							

المصدر: الباحث من بيانات المسح الميداني 2018م.

### جدول (32)

### تصحيح المقياس (مقياس ليكرت الخماسي)

قيمة المتوسط الحسابي	وزنه	التدرج
من 1 إلى 1.79	1	لا أو افق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	2	لا أو افق
من 2.60 إلى 3.39	3	لا أدري
من 3.40 إلى 4.19	4	أو افق لحد ما
من 4.20 إلى 5.00	5	أو افق

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف القوافل الدعوية التي نفذتها

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم:

## اختبار t للفروق في أهداف القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم

الاحتمال (P.value)	المتوسط	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية
0.000	4.59	31.783	49

المصدر: الباحث من بيانات المسح الميداني 2018م.

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم من وجهة نظر المبحوثين.

أفراد مجتمع الدراسة موافقون على العبارات المتعلقة بتحقيق القوافل الدعوية التي نفذتها جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم لأهدافها بمتوسط حسابي (4.60) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من مقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20-5) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بدرجة كبيرة. أفراد مجتمع الدراسة موافقون على العبارات المتعلقة باستهداف القوافل لمناطق الحاجة للعمل الدعوي بمتوسط حسابي (4.67) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من مقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20-5) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بدرجة كبيرة.

### تعليق :

تأتي الموافقة الكبيرة على استهداف القوافل لمناطق الحاجة بناءً على التجربة التي عايشها أفراد العينة من خلال مشاركتهم في القوافل الدعوية . أفراد مجتمع الدراسة موافقون على العبارات المتعلقة بمشاركة دعاة ذوي كفاءة علمية مفيدة في القوافل بمتوسط حسابي (4.71) وهذا المتوسط يقع بالفئة

الخامسة من مقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20-5) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بدرجة كبيرة.

### تعليق :

جاءت هذه النتيجة بموافقة كبيرة لأنَّ معظم المشاركين في القوافل من هيئة التدريس ومن أصحاب الخبرات المتراكمة في العمل الدعوي عامة والقوافل الدعوية خاصة.

أفراد مجتمع الدراسة موافقون على العبارات المتعلقة باشتغال القوافل على محتوى برامج ذو فعالية عالية بمتوسط حسابي (4.42) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من مقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20-5) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بدرجة كبيرة.

### تعليق :

جاءت الموافقة كبيرة على اشتغال القوافل على برامج ذات فعالية عالية وذلك مما لمس المشارك من أثر كبير على المستهدفين مما يشير إلى فعالية البرامج المنفذة.

1. في عبارة : حققت القوافل أهدافها في مجال محاربة الظواهر السالبة ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %96 من أفراد عينة الدراسة ، وهذا يعني أنَّ القوافل ساهمت في محاربة الظواهر السالبة في المناطق المستهدفة وإن كان التوجيه قبل انطلاق القوافل أن يتعرّف أفراد القافلة على الظواهر السالبة الموجودة في المنطقة المستهدفة والتي تختلف من منطقة لأخرى والعمل على محاربتها وبيان موقف الشرع منها مثل انتشار المخدرات وانتهاك حرمة الدماء وغيرها ، وقد ساعدت هذه التهيئة على تحقيق هذا الهدف .

2. في عبارة : عملت القوافل على إيقاظ الحس الديني ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %98 من أفراد عينة الدراسة ، وذلك لأنَّ برامج القافلة في مجملها تعمل على إيقاظ الحسِّ الدينيِّ من خلال الحديث عن قضايا العقيدة مثل الايمان بالله واليوم الآخر والقبر وأهواله والجزاء المترتب على التعدي على

دعاء وأعراض وأموال الغير ، والجزاء المترتب على الالتزام بأحكام الاسلام وتعميق معانى الخوف والخشية من المولى عز وجل ، وقدرة الدعاة على بث هذه المعاني في نفوس الناس ساعد على تحقيق هذا الهدف .

3. في عبارة : تركت القوافل الدعوية أثراً في توحيد أهل القبلة، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %88 من أفراد عينة الدراسة ، وهذا الهدف يمثل هدفاً محورياً للدعاة في جميع القوافل باعتباره تحدي أمام أهل السودان لذلك كان التركيز عليه كبيراً ، وتم ذلك من خلال الحديث عن المخاطر التي تواجه الأمة المسلمة من قبل أعدائها واستهداف عقيدتها وقيمتها ، وضرورة توحيد أهل القبلة لمواجهة هذه الأخطار والعمل على تجاوز الخلافات الفرعية والمذهبية ونبذ العصبية والجهوية وغيرها من العوامل التي تنمي الخلافات بين أفراد الأمة الاسلامية .

4. في عبارة :ساهمت القوافل الدعوية في رتق النسيج الاجتماعي في المناطق المستهدفة، جاءت الموافقة بنسبة %92 من أفراد عينة البحث ، وقد تحقق ذلك من خلال المحاضرات التي تحدثت وحدة المنشأ والمصير المشترك لأفراد المجتمع المسلم والسعي لإصلاح ذات البين وتعميق روح الإخاء بين المسلمين ومساهمة الدعاة في حل النزاعات القائمة وبيان حق المسلم على المسلم .

5. في عبارة : استهداف القوافل للمساجد ترك أثراً طيباً لدى مرتادي المساجد، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %100 من أفراد عينة البحث ، ويدل ذلك على الأثر الكبير الذي أحدثته القوافل في المساجد وذلك لتنوع المناشط التي نُفذت في المساجد من محاضرات وأحاديث مسجديّة ومشاركة في حلقات التلاوة والخطب المنبرية في صلاة الجمعة ، كل ذلك ترك أثراً طيباً في نفوس مرتادي المساجد .

6. في عبارة : أحسنت القوافل الدعوية في استهداف الأئمة والدعاة بالدورات التدريبية، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %90 من أفراد عينة الدراسة ،

- ويدل ذلك على أهمية هذه الدورات وضرورتها لهذه الفئة ، والدورات التدريبية صُممت بحيث تكون إضافة للأئمة والدعاة في الجوانب الفقهية والقدرات الخطابية وكيفية التعامل مع فئات المجتمع المختلفة : لأن الأئمة والدعاة يتعاملون مع جميع فئات المجتمع ، لذلك كان استهدافهم بهذه الدورات لتمكينهم من تقديم الدعوة للناس كافة ، والمساهمة في حل مشكلات مناطقهم .
7. في عبارة : إقامة دورات للمعلمين أعطى القوافل بعداً تربوياً مهماً ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %86 من أفراد عينة البحث ، وتشير هذه النسبة الى أهمية البعد التربوي الذي يتعلق بتدريب المعلمين والذي حرصت عليه الجامعة ، فكان اختيار اساتذة العلوم التربوية ليكونوا ضمن القوافل وهم الذين قاموا بإعداد المادة التربوية قبل انطلاق القافلة ، وتم التنسيق مع وزارات التربية والتعليم في الولايات المستهدفة لترتيب أمر هذه الدورات ، واختيار المشاركين فيها من المعلمين ، لذلك شكلت هذه الدورات بعداً مهماً لبرامج القوافل الدعوية .
8. في عبارة : مخاطبة المرأة في دور المؤنات وجد قبولاً طيباً ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %98 من أفراد عينة الدراسة ، أعطت القوافل الدعوية اهتماماً كبيراً لبرامج المرأة لأهمية هذه الفئة ، ولدور المرأة في الأسرة ، وفي التعامل مع الناشئة ، وكذلك للاستعداد الكبير من جانب المرأة وقابليتها للتفاعل مع البرامج الدعوية وسعيها لمعرفة أمور دينها ، لذلك وجدت هذه البرامج قبولا طيباً من المرأة .
9. في عبارة : تقديم محاضرات في المدارس كان ضرورياً لهذه الفئة ، وجدت هذه العبارة موافقة بنسبة %92 من أفراد عينة الدراسة ، وهذه النسبة العالية تشير إلى أهمية العمل الدعوي وسط فئات الطلاب ؛ لأن هذه الفئة العمرية تحتاج إلى التوجيه وتعميق معاني الإيمان والتحذير من رفاق السوء والحديث عن فترة المراهقة ومشاكلها وبيان الاحكام الفقهية المتعلقة بفترة البلوغ ، لذلك كان ضرورياً استهداف هذه الفئة في المدارس بالمحاضرات .

10. في عبارة : محتوى برامج القوافل ( ندوات - محاضرات - دورات ) ساهم في تحقيق أهدافها ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %89 من أفراد عينة البحث وذلك لأن القوافل استهدفت فئات مختلفة من المجتمع منهم من تناسبه المحاضرة ، ومنهم من يتفاعل مع الندوة ، ومنهم من تناسبه الدورة التدريبية ، لذلك كان لتنوع المحتوى أثرٌ في تحقيق أهداف القوافل الدعوية .
11. في عبارة : مشاركة هيئة التدريس بالجامعة في القوافل الدعوية أكسبها بعداً علمياً مهماً ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %92 من أفراد عينة الدراسة ، وقد كانت مشاركة هيئة التدريس في القوافل لها أثرٌ في صبغ برامج القوافل بالصبغة العلمية ، وقد مكّنها ذلك من تحقيق القوافل لأهدافها بصورة علمية .
12. في عبارة : تراكم الخبرات لدى المشاركين في القوافل مكّنها من تحقيق الكثير من أهدافها ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %98 من أفراد عينة البحث ، وهذه النسبة تدل على أن الاختيار للدعاة كان بعناية ورؤيوية ، والخبرات الدعوية لدى الدعاة ، وقدرتهم على التعامل مع مختلف فئات المجتمع ، وكل ذلك مكّن القوافل من تحقيق الكثير من أهدافها .
13. في عبارة : مشاركة دعاة من خارج المنطقة المستهدفة يزيد من إقبال المستهدفين على برامج القوافل ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %96 من أفراد عينة الدراسة ، وهذه النسبة تدل على أهمية تحرك الدعاة من مناطقهم إلى مناطق أخرى في شكل قوافل ؛ لأن ذلك يجد القبول إذ فيه تجديد للوجوه الدعوية وتنويع في الأساليب الدعوية غير التي ألفها الناس من دعاة المنطقة ، وهذا يوضح أهمية القوافل الدعوية وتحرك الدعاة من منطقة لأخرى خاصة إذا علمنا أن الدعاة القادمين من مناطق أخرى هم أكثر علماً وفهماً ودراية بأساليب الدعوة لأنهم يمثلون جهات علمية كجامعة ويتم اختيارهم بعناية كبيرة .
14. في عبارة : تحديد فترة القافلة من (7-10) أيام يجعل الجرعة الدعوية المقدمة غير كافية ، جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة %80 من أفراد عينة الدراسة ،



ويدل ذلك على أن الفترة المحددة للقافلة ، والتي تم تحديدها لاعتبارات بعضها متعلق بالدعاة المشاركين في القوافل وبعضها متعلق بطبيعة البرامج غير كافية؛ لأن حاجة المناطق المستهدفة للعمل الدعوي كبيرة مما يتطلب زيادة هذه الفترة حتى يتمكن الدعاء من تقديم جرعات أكبر ، وقد تكون هناك صعوبة في ذلك ولكنها ضرورية ، وقد عبّرت أكثر من جهة من الجهات المستهدفة عن الحاجة لزيادة فترة القوافل الدعوية .

## الخاتمة

وتشتمل على النتائج والتوصيات :

### أولاً : النتائج :

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

1. حققت القوافل الدعوية بجامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم أهدافها بنسبة عالية .
2. شارك في هذه القوافل دعاة من ذوي الكفاءة العلمية والقدرات التربوية والخبرة الدعوية الكبيرة ومعظمهم من هيئة التدريس بالجامعة .
3. استهدفت القوافل مناطق الجفاف الدعوي والحاجة الماسة لمثل هذه القوافل .
4. نفذت القوافل برامج ذات فعالية عالية وجدت القبول من المستهدفين .
5. التنوع في برامج القوافل زاد من تأثيرها ومكّنها من تحقيق أهدافها .
6. حاجة المناطق الطرفية للعمل الدعوي .

### ثانياً: التوصيات :

1. التركيز على منشط القوافل الدعوية لأثره الكبير على المستهدفين .
2. زيادة التنسيق مع الجهات ذات الصلة في المناطق المستهدفة .
3. زيادة اهتمام الباحثين بإجراء الدراسات والبحوث حول منشط القوافل الدعوية .
4. البحث عن جهات داعمة لتوفير الإمكانيات الميينة لتسيير القوافل الدعوية .
5. زيادة فترة القافلة إلى أسبوعين ما أمكن ذلك .
6. زيادة اهتمام الباحثين بهذا المنشط باعتباره خدمة للمجتمع التي هي جزء من رسالة الجامعات .

### ثالثاً: مقترحات :

يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال مثل :

1. أثر الدعاة القاطنين في المناطق المستهدفة .
2. دور الجهات الرسمية في تفعيل العمل الدعوي بمناطقهم .
3. إمكانية التكامل بين الجهات العاملة في مجال الدعوة .

## المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم .
2. ابن منظور الإفريقي ، لسان العرب ، مجلد (11) ص (560) بيروت ، دار صادر .
3. دليل جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم .
4. دليل كلية المجتمع – جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم .
5. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، الناشر: دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية ، ط (1) جمادى الآخرة 1421 هـ ، سبتمبر 2000م.
6. سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ج6، طبعة الشروق.
7. عبد الله الزبير عبدالرحمن ، الداعية الموفق ، ط1/2012م، الخرطوم ، السودان.
8. غريب، تصميم وتنفيذ البحث العلمي، الإسكندرية، 1989 .
9. فوزي غراينة وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان ، ط2 1981م.
10. محمد ابن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
11. محمد أمين حسين، خصائص الدعوة الإسلامية، مطبعة المنارة .
12. محمد أمين حسين، خصائص الدعوة الإسلامية، مطبعة المنارة .
13. محمد أمين عامر، أساليب الدعوة والإرشاد، جامعة اليرموك، 1999م .
14. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، ط : (1) ، 1422هـ .

- جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •
15. محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبيبي ، معجم لغة الفقهاء ، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط "2" 1408هـ - 1988م.
16. محمد صالح أيوب ، علم الاجتماع وخدمة التجمعات الافريقية ، ط1، القاهرة/2014م.